@ 88 @ من قبل بناء المسجد أن يقدم عليهم لهم من قبل الشام وهو أبو عامر الراهب ! 2 2 ! يعني ما أردنا ببناء المسجد إلا صوابا لكيلا تفوتنا الصلاة بالجماعة ولكي يرجع أبو عامر الراهب ليسلم ! 2 2 ! فيما حلفوا وإنما إجتمعوا فيه لإظهار النفاق والكفر .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا تصل فيه أبدا لأنهم طلبوا من رسول ا صلى ا عليه وسلم أن يأتي ويصلي فيه لكي يتبركوا بصلاته فيه فنهاه ا تعالى عن ذلك ونزل ! 2 2 ! حتى للصلاة فيه ثم قال ! 2 2 ! يعني المسجد الذي بني على التوحيد من أول يوم قال الأخفش بني لوجه ا تعالى يعني منذ أول يوم ويقال بني للذكر والتكبير والتهليل ولإظهار الإسلام وقهر الشرك من أول يوم بني ثم قال ! 2 2 ! يعني أولى وأجدر أن تصلي فيه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الإستنجاء بالماء ويقال ! 2 2 ! يعني يطهروا أنفسهم من الذنوب وذلك أن ناسا من أهل قباء كانوا إذا أتوا الخلاء إستنجوا بالماء وهم أول من فعل ذلك واقتدى بهم من بعدهم وروي في الخبر أن النبي صلى ا عليه وسلم وقف بباب المسجد بعد نزول الآية وقال لمن فيه إن ا قد أحسن عليكم الثناء في طهوركم فبم تطهرون قالوا نستنجي بالماء فقرأ عليهم رسول ا صلى ا عليه وسلم الآية فذلك قوله ! 2 2 ! يعني المتطهرين .

وقال سعيد بن المسيب المسجد الذي أسس على التقوى مسجد المدينة الأعظم وعن سهل بن سعد الساعدي قال إختلف رجلان على عهد رسول ا صلى ا عليه وسلم في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما هو مسجد رسول ا صلى ا عليه وسلم وقال الآخر هو مسجد قباء فذكر ذلك للنبي صلى ا عليه وسلم فقال هو مسجدي هذا وروي عن إبن عباس أنه قال هو مسجد قباء $ سورة التوبة 109 - 110 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أصل بنيانه يعني مسجد قباء وقيل مسجد